



الاستراتيجيات وخطط العمل العالمية المرتقب انتهاء مدتها في غضون عام واحد

خطة العمل العالمية للمنظمة بشأن تعزيز صحة اللاجئين والمهاجرين، ٢٠١٩-٢٠٢٣

تقرير من المدير العام

١- في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٧، صدر تكليف في المقرر الإجمالي للمجلس التنفيذي م١٤٠(٩) بإعداد مسودة إطار أولويات ومبادئ توجيهية لتعزيز صحة اللاجئين والمهاجرين. وفي أيار/ مايو ٢٠١٧، طلبت جمعية الصحة في القرار جصع٧٠-١٥ من المدير العام جملة أمور من بينها تحديد أفضل الممارسات والخبرات والدروس المستخلصة بشأن صحة اللاجئين والمهاجرين في كل إقليم، بغية الإسهام في وضع مسودة خطة عمل عالمية بشأن صحة اللاجئين والمهاجرين لكي تنظر في اعتمادها جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعون في عام ٢٠١٩.

٢- وأحاطت جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعون علماء، في مقرها الإجمالي جصع٧٢(١٤) (٢٠١٩)، بخطة العمل العالمية للمنظمة بشأن تعزيز صحة اللاجئين والمهاجرين، ٢٠١٩-٢٠٢٣. وطلبت أيضاً جمعية الصحة من المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية إلى كل من جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين والسادسة والسبعين.

٣- وستنتهي مدة خطة العمل العالمية خلال العام المقبل. ويأتي هذا التقرير استجابةً للطلب الوارد في المقرر الإجمالي جصع٧٣(١٥) (٢٠٢٠) بأن تُدرج أي استراتيجيات أو خطط عمل عالمية من المقرر أن تنتهي مدتها في غضون سنة واحدة كبنود موضوعية على جداول أعمال اجتماعات الأجهزة الرئاسية للمنظمة، كي يتسنى للدول الأعضاء النظر فيما إذا كانت الاستراتيجيات أو خطط العمل العالمية هذه قد استوفت ولاياتها و/ أو ما إذا كان يتعين تمديدها و/ أو تعديلها.

معلومات أساسية

٤- تشير التقديرات إلى وجود أكثر من مليار شخص ينتقلون من مكان إلى آخر في العالم،^١ أي نحو ١ من كل ٨ من سكان العالم. وفي عام ٢٠٢٠، بلغ عدد المهاجرين الدوليين ٢٨١ مليون مهاجر،^٢ وبلغ عدد النازحين قسراً أكثر من ١٠٠ مليون نازح حتى حزيران/يونيو ٢٠٢٢.^٣

٥- وتشكل الهجرة والنزوح محددتين رئيسيتين من محددات الصحة والعافية. ويظل اللاجئون والمهاجرون من بين أضعف أفراد المجتمع الذين يواجهون في كثير من الأحيان كلا من: كره الأجانب؛ التمييز؛ سوء ظروف المعيشة والعمل؛ عدم كفاية الحصول على الخدمات الصحية بالرغم من كثرة حدوث مشاكل الصحة البدنية والنفسية.^١

٦- وقد أدت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) إلى تفاقم عوامل خطر متداخلة ومتعددة وعدم المساواة الهيكلية الموجودة مسبقاً بين اللاجئين والمهاجرين، ويشمل ذلك البيئات المعيشية المزدحمة، والمهن التي يتعذر فيها العمل من المنزل، والسياسات الوطنية والمحلية التي قد تحد من إمكانية حصول اللاجئين والمهاجرين على الخدمات الصحية.^١

٧- وتعمل منظمة الصحة العالمية (المنظمة) مع كيانات عبر منظومة الأمم المتحدة من بينها المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، فضلاً عن المجتمع المدني والآليات الحكومية الدولية وغير الحكومية الأخرى. وتقدم الأمانة الدعم إلى الدول الأعضاء لوضع سياسات وتدخلات تهدف إلى تلبية الاحتياجات الصحية للاجئين والمهاجرين.

٨- وأنشئ برنامج الصحة والهجرة التابع للأمانة في عام ٢٠٢٠ بوصفه تطويراً للمبادرة الخاصة التي استُهلّت في عام ٢٠١٩. وهو يوفر قيادة عالمية في مجال قضايا الصحة والهجرة، بما في ذلك تنفيذ خطة العمل العالمية للمنظمة بشأن تعزيز صحة اللاجئين والمهاجرين، ٢٠١٩-٢٠٢٣. ويقدم البرنامج تقاريره مباشرة إلى نائب المدير العام، ويعمل على جميع مستويات المنظمة الثلاثة، من خلال شبكة الخبراء التقنيين، ويعمل خارجياً على تعزيز تأثير برامج المنظمة وأنشطتها.

التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية

الأولوية ١: تعزيز صحة اللاجئين والمهاجرين من خلال مزيج من تدخلات الصحة العامة في الأمدين القصير والطويل

٩- أعدت الأمانة مجموعة أدوات للمساعدة على تنفيذ خطة العمل العالمية. وتتضمن هذه المجموعة الأدوات والموارد الرئيسية اللازمة لدعم تعزيز صحة اللاجئين والمهاجرين بما يتماشى مع الإجراءات ذات الأولوية في خطة العمل العالمية.

١ التقرير العالمي عن صحة اللاجئين والمهاجرين. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٢. <https://www.who.int/publications/i/item/9789240054462>، تم الاطلاع في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢).

٢ United Nations Population Division. International migrant stock 2020. New York: United Nations Department of Economic and Social Affairs; 2021 (<https://www.un.org/development/desa/pd/content/international-migrant-stock>, accessed 7 November 2022).

٣ UNHCR. Refugee Data Finder. Geneva: United Nations High Commissioner for Refugees; 2022 (<https://www.unhcr.org/refugee-statistics/insights/explainers/100-million-forcibly-displaced.html>, accessed 7 November 2022).

١٠- وقدمت الأمانة دعماً تقنياً متخصصاً إلى الدول الأعضاء والشركاء من أجل التصدي لتحديات الصحة العامة المرتبطة بتنقل الأشخاص، حيثما دعت الحاجة إليها وحيثما طلبت على الصعيدين الوطني وعبر الوطني.

١١- وكانت جائحة كوفيد-١٩ في الآونة الأخيرة محوراً رئيسياً للعمل على صحة اللاجئين والمهاجرين. وفي نيسان/ أبريل ٢٠٢٠، أجرت المنظمة تحليلاً منهجياً لجميع المشاركين في مرفق كوفاكس البالغ عددهم ١٠٤ مشاركين، ويشكل هذا المرفق ركيزة مسرّع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-١٩ الذي وقر خطأً وطنية للنشر والتطعيم، من أجل فهم ما إذا كانت هذه الخطط تشمل اللاجئين وطالبي اللجوء والنازحين الآخرين والمهاجرين الدوليين وكيفية شمولها لهم. وأضفى هذا العمل الوضوح على استجابات البلدان وساعد على إنشاء منصة شفافة للسياسات والبروتوكولات التي تدعم إدماج اللاجئين والمهاجرين.

١٢- ونشرت المنظمة في عام ٢٠٢٠ إرشادات بشأن المبادئ والاعتبارات الرئيسية للتمنيع ضد كوفيد-١٩ بين اللاجئين والمهاجرين،^١ وفي عام ٢٠٢١ إرشادات تشغيلية لتعزيز الطلب على لقاح كوفيد-١٩ والإقبال عليه بين اللاجئين والمهاجرين.^٢ وعلى الصعيد العالمي، دعمت الأمانة عدة حملات تطعيم ضد كوفيد-١٩ للاجئين والمهاجرين على المستوى القطري. فعملت الأمانة، على سبيل المثال، مع حكومة تركيا لتزويد العاملين الصحيين السوريين بمهارات متقدمة من خلال التعلّم عن بُعد أثناء الجائحة.

١٣- ودعمت الأمانة إعداد استجابات في مجال الصحة العامة عند وصول اللاجئين والمهاجرين. فعملت الأمانة، على سبيل المثال، مع حكومة السنغال والشركاء لإدارة منافذ الدخول وتعزيز القدرات في جميع أنحاء البلد. وفي غامبيا، دعمت الأمانة تعزيز خدمات الصحة النفسية من أجل إعادة الإدماج المستدام للمهاجرين والعائدين. وعملت المنظمة مع الشركاء على دعم الاستجابات في مجال الصحة العامة للأزمة في أوكرانيا، داخل البلد وفي البلدان المجاورة على حد سواء.

١٤- ودعمت الأمانة أيضاً البلدان لتعزيز خدماتها الصحية، وذلك على سبيل المثال عن طريق تنفيذ أنشطة حملات التمنيع. فعملت الأمانة، على سبيل المثال، في عام ٢٠٢١ مع السلطات الصحية في السودان لتطعيم المجتمعات المضيفة واللاجئين ضد الحمى الصفراء.

١٥- وعلاوة على ذلك، دعمت الأمانة وضع إرشادات ونماذج ومعايير مصممة لدعم الوقاية من الاعتلالات الصحية وتوفير تدبيرها العلاجي. فدعمت الأمانة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، على سبيل المثال، إجراء تحليل للحالة من أجل تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الشاملة المتكاملة للأشخاص المشردين في مقاطعة كاساي. وفي كوكس بازار، بينغلاديش، دعمت الأمانة استمرارية تقديم الرعاية وتوفير التدبير العلاجي لكوفيد-١٩ بين النساء الحوامل.

١ منظمة الصحة العالمية. التمنيع ضد كوفيد-١٩ بين اللاجئين والمهاجرين: مبادئ واعتبارات رئيسية: إرشادات مبدئية، ٣١ آب/ أغسطس ٢٠٢١. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١
<https://www.who.int/publications/i/item/covid-19-immunization-in-refugees-and-migrants-principles-and-key-considerations-interim-guidance-31-august-2021> (بالإنكليزية)، تم الاطلاع في ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢).

٢ منظمة الصحة العالمية. تعزيز الطلب على لقاح كوفيد-١٩ والإقبال عليه بين اللاجئين والمهاجرين. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٢ (WHO-2019-nCoV-immunization-)
https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-immunization-demand_planning-refugees_and_migrants-2022.1 (بالإنكليزية)، تم الاطلاع في ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢).

الأولوية ٢: تعزيز استمرارية الرعاية الصحية الأساسية وجودتها، مع وضع تدابير الصحة والسلامة المهنيين وتعزيزها وتنفيذها

١٦- لتحسين جودة الخدمات الصحية للاجئين والمهاجرين ومقبوليتها وتوافرها وإتاحتها، وضعت الأمانة أداة لتخطيط الدعم التقني من أجل تقييم قدرات النظم الصحية ومكوناتها في توفير الخدمات الصحية الأساسية للاجئين والمهاجرين.

١٧- ونشرت المنظمة نتائج استعراض الاحتياجات الصحية المشتركة للاجئين والمهاجرين^١ في عام ٢٠٢١، وهو إطار لمساعدة الشركاء في التغلب على الحواجز التي تعترض النظم الصحية ووضع البرامج المتعلقة بصحة المهاجرين واللاجئين.

١٨- وعلى سبيل المثال، قدمت الأمانة الدعم على المستوى القطري إلى السلطات الصحية في كولومبيا واكوادور وبيرو لتعزيز تنظيم شبكات الخدمات الصحية الحدودية استناداً إلى الرعاية الصحية الأولية. وفي لبنان، تم توفير منصات التعلم الإلكتروني لضمان استمرارية تقديم الرعاية الجيدة للمهاجرين واللاجئين السوريين بهدف مساعدتهم على التغلب على الحواجز الثقافية واللغوية.

١٩- وقدمت الأمانة الدعم لتعزيز القدرات المؤسسية من أجل تعزيز صحة العمال اللاجئين والمهاجرين. فعملت الأمانة، على سبيل المثال، مع حكومة كمبوديا والشركاء لتقديم الدعم في مجال الصحة النفسية إلى العمال المهاجرين وغيرهم من الفئات التي تشهد أوضاعاً هشة.

الأولوية ٣: الدعوة إلى تعميم مراعاة صحة اللاجئين والمهاجرين في برامج العمل العالمية والإقليمية والقطرية وتشجيع ما يلي: السياسات الصحية المراعية للاجئين والمهاجرين والحماية القانونية والاجتماعية؛ صحة النساء والأطفال والمراهقين من اللاجئين والمهاجرين وعافيتهم؛ المساواة بين الجنسين وتمكين اللاجئين والمهاجرات نساء كُنَّ أم فتيات؛ والشراكات وآليات التنسيق والتعاون بين القطاعات والبلدان والوكالات

٢٠- عززت المنظمة ورصدت مدى التقيد بأطر وآليات السياسات الدولية المتعلقة بصحة اللاجئين والمهاجرين. فعلى سبيل المثال، شاركت المنظمة، بوصفها عضواً في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، في عملية تنقيح الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية من خلال المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية في أيار/ مايو ٢٠٢٢.

٢١- وشاركت المنظمة، بوصفها مشتركة في قيادة الفريق العامل المعني بالحصول على الخدمات التابع لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موتل الأمم المتحدة)، في

١ منظمة الصحة العالمية. الاحتياجات الصحية المشتركة للاجئين والمهاجرين: استعراض الأدبيات. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١ (https://www.who.int/publications/item/9789240033108) (بالإنكليزية)، تم الاطلاع في ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢).

إعداد موجز سياسات^١ يدعو إلى تعزيز حصول المهاجرين على الخدمات في سياق جائحة كوفيد-١٩، ووثيقة عن الممارسات الواعدة في تقديم الخدمات الأساسية للمهاجرين،^٢ بما في ذلك الصحة.

٢٢- وتماشياً مع خطة العمل العالمية، استمر تنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية في إقليم الأمريكتين والإقليم الأوروبي التابعين للمنظمة، وبدأ تنفيذها في إقليم شرق المتوسط في عام ٢٠٢١. وفي آذار/مارس ٢٠٢٢، واعترافاً بالأبعاد الإقليمية للهجرة والنزوح، عقدت المكاتب الإقليمية لأفريقيا وأوروبا وشرق المتوسط اجتماعاً رفيع المستوى بشأن الصحة والهجرة^٣ في اسطنبول، تركيا، تناول الحقائق الحالية وفرص التعاون المشتركة. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، أقرت اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط في دورتها التاسعة والسنتين استراتيجيتها الرامية إلى تعزيز صحة وعافية اللاجئين والمهاجرين وغيرهم من الأشخاص النازحين.^٤

الأولوية ٤: تعزيز القدرة على معالجة المحددات الاجتماعية للصحة وتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك التغطية الصحية الشاملة

٢٣- مدرسة المنظمة العالمية المعنية بصحة اللاجئين والمهاجرين هي حدث سنوي يهدف إلى مساعدة البلدان والأقاليم على بناء الكفاءة في جوانب الصحة العامة الخاصة بالهجرة ودعم تطوير المعارف والمعلومات ونشرها. وفي عام ٢٠٢٠، نُظمت فعاليات المدرسة العالمية على الإنترنت، ونُظمت في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢ في شكل هجين انطلاقاً من الأردن وبنغلاديش، على التوالي.

٢٤- ودعمت الأمانة وضع إرشادات ومعايير وطنية من خلال سلسلة من الاستعراضات العالمية للبيانات المتعلقة بالصحة والهجرة.^٥ ومن المفترض وضع الصيغة النهائية لخطة العمل العالمية للمنظمة بشأن البحوث

١ شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة. تعزيز حصول المهاجرين على الخدمات في سياق التأهب لجائحة كوفيد-١٩ والوقاية منها والاستجابة لها وغير ذلك (بالإنكليزية). جنيف: شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة؛ ٢٠٢١. https://migrationnetwork.un.org/sites/g/files/tmzbd1416/files/docs/final_network_wg_policy_brief_covid_19_and_access_to_services_0.pdf (بالإنكليزية)، تم الاطلاع في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢).

٢ شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة. الممارسات الواعدة في تقديم الخدمات الأساسية للمهاجرين. جنيف: شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة؛ ٢٠٢٢. https://migrationnetwork.un.org/sites/g/files/tmzbd1416/files/docs/provision_of_essential_services_-_good_practices.pdf (بالإنكليزية)، تم الاطلاع في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢).

٣ منظمة الصحة العالمية. الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الصحة والهجرة الذي نظمه مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا يؤكد من جديد الالتزام بخطة العمل العالمية بشأن صحة اللاجئين والمهاجرين. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٢. <https://www.who.int/news/item/29-03-2022-who-euro-high-level-meeting-on-health-and-migration-reaffirms-commitment-to-the-global-agenda-on-refugee-and-migrant-health> (بالإنكليزية)، تم الاطلاع في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢).

٤ انظر القرار EM/RC69/R.1 (٢٠٢٢).

٥ منظمة الصحة العالمية. اللاجئين والمهاجرون في أوقات كوفيد-١٩: رسم خرائط اتجاهات الصحة العامة وسياسات الهجرة وممارساتها. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١. <https://www.who.int/publications/i/item/9789240028906> (بالإنكليزية)؛ ومنظمة الصحة العالمية. استمرارية الرعاية لتوفير التدبير العلاجي للأمراض غير السارية أثناء دورة الهجرة. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٢. <https://www.who.int/publications/i/item/9789240044401> (بالإنكليزية)؛ وضمان إدماج اللاجئين والمهاجرين في سياسات التمنيع والتخطيط له وتقديم الخدمات بشأنه على الصعيد العالمي. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٢. <https://www.who.int/publications/i/item/9789240051843> (بالإنكليزية)؛ واستيعاب البيانات بشأن الحصول على المضادات الحيوية الأساسية بين جموع اللاجئين والمهاجرين. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٢. <https://www.who.int/publications/i/item/9789240057807> (بالإنكليزية)، تم الاطلاع عليها جميعاً في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢).

المتعلقة بالصحة والهجرة بحلول أوائل عام ٢٠٢٣؛ ويتمثل الهدف منها في دعم ترجمة المعارف إلى سياسات وممارسات على كل من المستوى القطري والإقليمي والعالمي.

٢٥- وعلى هامش اليوم الدولي للمهاجرين ٢٠٢١، دشنت المنظمة صحة اللاجئين والمهاجرين: معايير الكفاءة العالمية للعاملين الصحيين،^١ فضلاً عن أدلة المعرفة والمناهج الدراسية. وتنفذ تجربة المعايير في جميع أقاليم المنظمة.

٢٦- وظلت المنظمة تنشر صحائف وقائع خاصة بكل بلد، مما يسمح باتباع نهج متسق إزاء ظاهرتي الصحة والهجرة، وهذا يدل على أهمية معالجة المحددات الاجتماعية للصحة.

٢٧- ولتسريع التقدم صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة، قدمت الأمانة الدعم إلى الدول الأعضاء تحقيقاً لإعادة توجيه جذرية للنظم الصحية صوب الرعاية الصحية الأولية. فنُفذت أعمال في تايلند، على سبيل المثال، تهدف إلى النهوض بالتغطية الصحية الشاملة للمهاجرين.

الأولوية ٥: تعزيز الرصد الصحي ونظم المعلومات الصحية

٢٨- تعالج مبادرة المنظمة العالمية للبيانات المعنية بصحة اللاجئين والمهاجرين الثغرات المتعلقة بعدم اكتمال البيانات وعدم توافرها وقابليتها للمقارنة، وتهدف إلى تعزيز نظم المعلومات الصحية لكي تتمكن من رصد ودعم التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغيرها من الغايات العالمية ذات الصلة.

٢٩- وفي عام ٢٠٢٢، دشنت المكتب الإقليمي للأمريكتين/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية منصة المعلومات المتعلقة بالصحة والهجرة،^٢ وهي مستودع رقمي تفاعلي سهل الاستخدام للأطر القانونية والتنظيمية، فضلاً عن المؤلفات العلمية الرئيسية وغيرها من المعلومات المتعلقة بالصحة والهجرة الواردة من جميع أنحاء الأمريكتين.

٣٠- وفي المراحل المبكرة من جائحة كوفيد-١٩، أجرت الأمانة المسح المعنون ApartTogether (منفصلون، ولكننا معاً)،^٣ وهو استعراض أولي للتأثير المترتب على الأمراض الذي بلغ عنه اللاجئون والمهاجرون تبليغاً ذاتياً. كما راقبت، إلى جانب شركاء آخرين، طرح لقاح كوفيد-١٩ على المستوى القطري لتحديد الحواجز التي تحول دون حصول اللاجئين والمهاجرين على خدمات التطعيم.

١ منظمة الصحة العالمية. صحة اللاجئين والمهاجرين: معايير الكفاءة العالمية للعاملين الصحيين. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١ (https://www.who.int/publications/i/item/9789240030626) (بالإنكليزية)، تم الاطلاع في ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢).

٢ منظمة الصحة العالمية. منظمة الصحة للبلدان الأمريكية تسد الثغرة في المعلومات عن الصحة والهجرة في الأمريكتين: تدشين منصة المعلومات المتعلقة بالصحة والهجرة في الأمريكتين يساهم في الجهود العالمية المبدولة في مجالات جمع البحوث والبيانات والبيانات. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٢

(https://www.who.int/news/item/18-05-2022-pan-american-health-organization-to-fill-the-information-gaps-on-health-and-migration-in-the-americas) (بالإنكليزية)، تم الاطلاع في ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢).

٣ المسح المعنون ApartTogether: لمحة عامة أولية عن اللاجئين والمهاجرين المبلغين ذاتياً عن تأثير كوفيد-١٩. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (https://www.who.int/publications/i/item/9789240017924) (بالإنكليزية)، تم الاطلاع في ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢).

٣١- ودعمت الأمانة الأقاليم والبلدان لتعزيز نظم الترصد المعنية بكوفيد-١٩ تحديداً، التي تشمل السكان المتنقلين عبر المناطق الحدودية وداخلها. ومن الأمثلة على ذلك العمل مع حكومة تركيا لإنتاج بيانات صحية موثوقة ومصنفة لتعزيز الاستجابة للجائحة من منظور الصحة العامة، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالصحة والهجرة.

الأولوية ٦: دعم التدابير الرامية إلى تحسين التواصل المسند بالبيانات في مجال الصحة ومكافحة التصورات الخاطئة بشأن صحة المهاجرين واللاجئين

٣٢- التقرير العالمي عن صحة اللاجئين والمهاجرين الذي صدر في تموز/ يوليو ٢٠٢٢، هو أول لمحة عالمية عن الحالة الصحية للاجئين والمهاجرين. والتقرير أداة من أدوات المناصرة، تدعو إلى اتخاذ إجراءات جماعية واضحة وتوفر استراتيجيات لتعزيز صحة اللاجئين والمهاجرين من خلال سياسات وخطط وتدخلات مستنيرة بالبيانات. واشتركت في إعداده مؤسسات في منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات أكاديمية من جميع أنحاء العالم وانطوى على تحليل أجري لأكثر من ٨٢ ٠٠٠ وثيقة ونتائج لأكثر من ٢٢٠٠ مسح للأسر المعيشية.

٣٣- وقد بدأ في عام ٢٠٢١ تنفيذ استراتيجية اتصال متعددة الجوانب لمنظمة الصحة العالمية بهدف إنقاذ الوعي بصحة اللاجئين والمهاجرين.

الدروس المستفادة وتوصيات للمضي قدماً

٣٤- أتاح إنشاء برنامج المنظمة للصحة والهجرة اتباع نهج أكثر انتظاماً إزاء موضوع صحة اللاجئين والمهاجرين في سياق خطة العمل العالمية. وتبين أن العمل المنفذ في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ كان مكرساً بشكل أساسي لإدارة ما ترتب على جائحة كوفيد-١٩ من تأثير غير متناسب على اللاجئين والمهاجرين. وفي عام ٢٠٢٢، نشرت المنظمة مجموعة واسعة من أدوات الدعوة والبيانات والمعارف لتعزيز السياسات والإجراءات.

٣٥- وفي أثناء جائحة كوفيد-١٩، انصب التركيز الرئيسي على الاستجابات في مجال الصحة العامة، مع إيلاء قدر أقل من الاهتمام للمجالات الأخرى ذات الأولوية، مثل الأولويات ٤ و ٥ و ٦ أعلاه، وتقديم عدد أقل من التقارير عنها. وأعيد توجيه العديد من الإجراءات المتخذة على مدى العامين الماضيين نحو معالجة الأولويات القصيرة الأجل، وتحويل تركيزها نحو المرحلة الحادة من ظاهرتي الهجرة والنزوح.

٣٦- وما يتعين إجراؤه الآن هو تحويل النموذج التشغيلي من القضايا الفورية إلى رؤية أطول أجلاً لصحة اللاجئين والمهاجرين. فالسياسات الصحية في بلدان عديدة كثيراً ما تهمل خبرة اللاجئين والمهاجرين واحتياجاتهم الصحية، مع عدم التركيز على إدماجهم في النظم والاستجابات الصحية.

٣٧- ولا يزال هناك الكثير مما ينبغي تنفيذه في رصد النتائج التي ستسمح بتحديث السياسات والإجراءات في الميدان وإعادة تصميمها. وستواصل الأمانة تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في هذا الشأن.

١ التقرير العالمي عن صحة اللاجئين والمهاجرين. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٢ (https://www.who.int/publications/i/item/9789240054462) (بالإنكليزية)، تم الاطلاع في ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢).

٣٨- وستشجع المنظمة أيضاً على إنتاج المعارف المرتبطة بالعمل وستعزز جهودها الرامية إلى زيادة قدرة النظم الصحية ومراعاتها للظروف في مجال تلبية الاحتياجات الصحية الخاصة باللاجئين والمهاجرين. ويشمل ذلك أيضاً الاستثمار في إدماج صحة اللاجئين والمهاجرين في المبادرات والشراكات والمننديات الصحية العالمية والإقليمية والوطنية.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٣٩- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير. كما أنه مدعو في مناقشاته إلى الإدلاء بتعليقات وتقديم توجيهات بشأن ما يلي:

- كيف يمكن للأمانة أن تحسن ما تقدمه من دعم إلى الدول الأعضاء لزيادة قدرات النظم الصحية الوطنية ومراعاتها للظروف من أجل تلبية الاحتياجات الصحية الخاصة باللاجئين والمهاجرين؛
- الإجراءات الإضافية الممكنة لإنشاء إطار قوي لرصد النتائج المتصلة بصحة اللاجئين والمهاجرين؛
- المبادرات والشراكات والمننديات الرئيسية التي يتعين على الأمانة الاستثمار فيها على كل من المستوى العالمي والإقليمي والوطني.

= = =